

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استنادًا إلى تحليل نتائج البحث من خلال الملاحظة والمقابلات المتعمقة حول القلق الاجتماعي في تعليم المحادثة باللغة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ واصل الإسلامية الحكومية كيديري، نجح هذا البحث في الإجابة على مشكلتين رئيسيتين.

أولاً، فيما يتعلق بأعراض القلق الاجتماعي التي يعاني منها الطلاب. أظهرت نتائج البحث أن القلق يتجلى بشكل ملموس في ثلاثة أشكال رئيسية تؤثر على بعضها البعض، وهي الأعراض المعرفية، والفسولوجية، والسلوكية. في الأعراض المعرفية، يعاني الطلاب من نمط تفكير خاطئ يتمثل في خوف عميق من التقييم السلبي. تظهر مخاوف من السخرية من الأقران إذا أخطأ في نطق الكلمات أو في تركيب قواعد النحو والصرف. فسيولوجيًا، فإن هذا القلق يحفز استجابة تلقائية مثل الرعدة أو اهتزاز اليدين، التعرق البارد، زيادة معدل ضربات القلب، وتغيرات غير عادية في ملامح الوجه قبل وأثناء ممارسة المحادثة. نتيجة لظهور الأعراض على المستوى العقلي والجسدي، تظهر الأعراض السلوكية حيث يقوم الطلاب غالبًا بتجنب التصرفات مثل خفض الرأس، التظاهر بالكتابة، وتجنب الاتصال بالعين مع الأستاذ. عندما يُجبرون على التقدم إلى الأمام، غالبًا ما يبقون صامتين لفترة طويلة بسبب هذا الشعور بالتوتر. ثانيًا، فيما يتعلق بتأثير عوامل القلق الاجتماعي على قدرة الطلاب، وجدت هذه الدراسة أن القلق مدفوع بعاملين رئيسيين هما العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر بشكل منهجي على سلاسة حديث الطلاب. تأثير العوامل الداخلية ينشأ من انخفاض الثقة بالنفس وقلة إتقان المفردات. تجبر هذه القيود في المفردات الدماغ على العمل بجدية كبيرة لترجمة النص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. عندما يتجاوز عبء التفكير هذا الذاكرة العاملة في الدماغ، يعاني الطلاب من فشل في التعبير، مما

يؤدي إلى فقدان المواد التي تم إتقانها أو حفظها فجأة بسبب الشعور بالذعر. في الوقت نفسه، تأتي تأثيرات العوامل الخارجية من التفاعل بين الأساتذة والطلاب ثم من تقييم الأصدقاء. طريقة تدريس الأساتذة التي تركز بشكل مفرط على صحة القواعد من خلال التصحيح المباشر غالبًا ما تجعل الطلاب يشعرون بالضغط. ومع ذلك، تُظهر الأدلة الميدانية أن التأثير العاطفي من تقييم الأصدقاء يُعتبر أكثر إيلاّمًا ويُخشى منه الطلاب أكثر من توبيخ الأستاذ، لأن ذلك يؤثر بشكل مباشر على استمرارية نطاق صداقتهم.

ب. الإقتراح

استنادًا إلى نتائج البحث المذكور أعلاه، يقدم الباحثون بعض الاقتراحات الأكاديمية المنطقية والتطبيقية للأطراف المعنية:

١. بالنسبة لأستاذ المادة المحادثة

أ. يُنصح الأساتذة بإنشاء فصول دراسية شاملة وداعمة ومرحة تجاه الأخطاء اللغوية للطلاب.

ب. يُتوقع من الأساتذة تجنب تصحيح الأخطاء النحوية بشكل مباشر أثناء حديث الطلاب، لأن ذلك قد يسبب صدمة. يجب أن يتم التصحيح بشكل بناء في نهاية الجلسة أو بشكل شخصي.

ج. يُنصح الأساتذة باستخدام طريقة العمل في مجموعات صغيرة (مناقشة جماعية صغيرة) أو تمارين الحوار الثنائي المنظم لبناء منطقة راحة للطلاب قبل أن يُطلب منهم الظهور أمام الجمهور.

٢. لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

أ. يحتاج الطلاب إلى إعادة هيكلة طريقة تفكيرهم من خلال النظر إلى أن الأخطاء في ممارسة اللغة الأجنبية هي جزء طبيعي وضروري في عملية التعلم، وليست فشلاً اجتماعياً.

ب. يُنصح الطلاب بنشاط بتعزيز المفردات بشكل مستقل وممارسة التواصل
باللغة العربية في بيئة الأصدقاء المقربين بشكل منتظم لزيادة الكفاءة الذاتية
وتقليل التوتر الجسدي تدريجياً.

المراجع العربية

- Agdaen, Arby Mauldy, Radif Khotamir Rusli, Agung Mutaqqien, and Desky Halim Sudjani. "تطبيق طريقة المباشرة على تعليم المحادثة في المعهد الإسلامي رباط نور المصطفى ديفوك." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023). <https://doi.org/https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.8542>.
- Hasibuan, Halimahtul Saqdhah, Buhori Muslim, Muhammad Ridha, and Tarmizi Ninoersy. "تدريس مهارة الكلام FUZZLE تطبيق وسيلة" SMP IT ALFARABIBILINGUAL SCHOOL ACEH BESAR." *Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 15, no. 2 (2025).
- Masruroh, Lu'luil. "القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وعلاقته بفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى طلبة" Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020.
- Teriza, Rana, and Edo Kurniawan. "القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة" *ALMIHWAR: JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB DAN KEBAHASAAN* 3, no. 1 (2024).
- Wulandari, Ikke, and Amir Abdullah. "تعليم المحادثة باستخدام كتاب 'العربية بين يديك' في المرحلة الأولى" *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 04, no. 1 (2020). <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/im.v4i1.6469>.